



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا

التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين  
ودوره في المجتمع

هبة تيسير رجب التميمي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1429ھ - 2008م

التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين

ودوره في المجتمع

إعداد الطالبة

هبة تيسير رجب التميمي

الرقم الجامعي: 20411490

بكالوريوس دعوة وأصول دين - جامعة القدس فلسطين

المشرف

الدكتور حاتم جلال التميمي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية المعاصرة

- جامعة القدس

1429هـ - 2008م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين

ودوره في المجتمع

إعداد الطالبة:

هبة تيسير رجب التميمي

الرقم الجامعي: 20411490

المشرف: الدكتور حاتم جلال التميمي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2008/11/29

من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

- |                                   |                 |                |
|-----------------------------------|-----------------|----------------|
| 1- الدكتور حاتم جلال التميمي      | رئيس لجنة       | التوقيع: ..... |
| المناقشة                          |                 |                |
| 2- الدكتور محمد عبد القادر عابدين | ممتحناً داخلياً | التوقيع: ..... |
| 3- الدكتور خالد خليل علوان        | ممتحناً خارجياً | التوقيع: ..... |

جامعة القدس

1429 هـ - 2008م

## إقرار

أقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:

هبة التميمي

التاريخ: 1429/12/1 هـ

وفق: 2008/11/29 م

## الإهداء

إلى أمي وأبي

اللذين رباني فأحسنا تربيته، وكان لهما الدور الكبير في إكمال دراستي

إلى زوجي العزيز شريف سلطان

الذي وقف إلى جانبي وشجعني لإكمال دراستي منذ بداية دراستي حتى إتمام هذه الدراسة،

وأعانني على كتابتها، وطباعتها.

إلى أستاذي الدكتور حاتم جلال التميمي

الذي كان له الفضل الكبير في إتمام هذه الدراسة

إلى أبنائي "غالب وأحمد" و "ثقي"

إلى أم زوجي

التي ساعدتني في أثناء دراستي

إلى أخي الغالي رامي وإلى أخواتي

إلى أساتذتي الأفاضل في جامعة القدس

الذين أكن لهم كل احترام وتقدير

إليهم جميعاً

أهدي هذا العمل

الباحثة

## شكر وعرفان

الشكر والفضل أولاً وآخرًا لصاحب الفضل الله جل جلاله أن وفقني وسدد خطاي. وأحمده تعالى أن أعانني ويسر لي كتابة هذه الرسالة، وبارك لي في وقتي، وأسأله تعالى أن تكون خالصةً لوجهه الكريم ولا أبتغي بها أي هدف آخر، وأصلي وأسلم على رسول الله <sup>٨</sup> المبعوث رحمةً للعالمين.

ثم أتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى أستاذي الفاضل الدكتور حاتم جلال التميمي الذي ساعدني في إتمام هذه الرسالة، وأرشدني فيها خطوة بخطوة من لحظة اختيار موضوع الدراسة حتى خرجت بهذا الشكل، فبارك الله فيه وفي علمه، ونفع به الإسلام والمسلمين. ثم إنني أتقدم بالشكر لزوجي العزيز شريف سلطان الذي أعانني على كتابة هذه الرسالة، وساعدني في جمع المعلومات الخاصة بالدراسة، وقام بطباعة الرسالة وتدقيقها حتى خرجت بشكلها النهائي، فله مني جزيل الشكر والاحترام والتقدير. وأتقدم بالشكر لكل من ساعدني، وقدم لي معلومات أفادتني في هذه الرسالة، فبارك الله في جميع من قدموا لي المساعدة.

الباحثة

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
د	إقرار
هـ	الإهداء
و	شكر و عرفان
ز	فهرس المحتويات
ل	ملخص الرسالة
I-III	Abstract
<b>الفصل الأول</b>	
<b>1</b>	مقدمة
2	المقدمة: المقدمة
4	المبحث الثاني: خلفية الدراسة
4	المبحث الثالث: منهج الدراسة
5	المبحث الرابع: مشكلة الدراسة
6	المبحث الخامس: أهداف الدراسة
6	المبحث السادس: أسئلة الدراسة
7	المبحث السابع: أهمية الدراسة
7	المبحث الثامن: حدود الدراسة
8	المبحث التاسع: مصطلحات الدراسة
11	المبحث العاشر: الصعوبات التي واجهت الباحثة في دراستها
12	المبحث الحادي عشر: الدراسات السابقة
14	المبحث الثاني عشر: الخطة التفصيلية
<b>الفصل الثاني</b>	
<b>17</b>	<b>التعليم في الإسلام</b>
18	المبحث الأول: تعريف العلم والشرع لغةً واصطلاحاً
20	المطلب الأول: تعريف العلم لغةً واصطلاحاً
23	المطلب الثاني: تعريف الشرع لغةً واصطلاحاً
24	المطلب الثالث: تعريف التعليم الشرعي
25	المطلب الرابع: العلم المطلوب تحصيله
27	المبحث الثاني: حث الإسلام على العلم
29	المطلب الأول: الآيات التي تحث على العلم وتبين فضله
35	المطلب الثاني: ما جاءت به السنن والآثار في الحث على العلم
39	المطلب الثالث: فضل العلماء واحترامهم



الصفحة	العنوان
41	المبحث الثالث: تعليم المرأة
42	المطلب الأول: تعليم المرأة في عصر النبوة
44	المطلب الثاني: تعليم المرأة بعد عصر النبوة
45	المطلب الثالث: تعليم المرأة في العصور الأخيرة
47	المبحث الرابع: نساء مسلمات بارزات في العلم
48	المطلب الأول: عائشة بنت أبي بكر الصديق
51	المطلب الثاني: حفصة بنت سيرين
52	المطلب الثالث: كريمة المروزية
53	المطلب الرابع: عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد
54	المطلب الخامس: فاطمة بنت محمد السمرقندي
56	الفصل الثالث المدارس الشرعية للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين: النشأة والتطور والأهداف
57	المبحث الأول: المدرسة الشرعية في القدس
58	المطلب الأول: نشأة المدرسة والجهة المشرفة عليها
59	المطلب الثاني: موقع المدرسة
59	المطلب الثالث: طبيعة المواد الشرعية التي تدرس في المدرسة
61	المطلب الرابع: الكادر التدريسي
61	المطلب الخامس: طالبات المدرسة
64	المطلب السادس: أهداف المدرسة
64	المطلب السابع: ميزات المدرسة
64	المطلب الثامن: الصعوبات التي تواجه المدرسة
66	المبحث الثاني: المدرسة الشرعية في الخليل
67	المطلب الأول: نشأة المدرسة والجهة المشرفة عليها
67	المطلب الثاني: موقع المدرسة
68	المطلب الثالث: طبيعة المواد الشرعية التي تدرس في المدرسة
68	المطلب الرابع: الكادر التدريسي
69	المطلب الخامس: طالبات المدرسة
71	المطلب السادس: أهداف المدرسة
72	المطلب السابع: ميزات المدرسة
73	المطلب الثامن: الصعوبات التي تواجه المدرسة
74	المبحث الثالث: المدرسة الشرعية في قلقيلية
75	المطلب الأول: نشأة المدرسة والجهة المشرفة عليها
75	المطلب الثاني: موقع المدرسة
75	المطلب الثالث: طبيعة المواد الشرعية التي تدرس في المدرسة

الصفحة	العنوان	
75	المطلب الرابع:	الكادر التدريسي
76	المطلب الخامس:	طالبات المدرسة
76	المطلب السادس:	أهداف المدرسة
77	المطلب السابع:	مميزات المدرسة
77	المطلب الثامن:	الصعوبات التي تواجه المدرسة
78	المبحث الرابع: المدرسة الشرعية في طولكرم	
79	المطلب الأول:	نشأة المدرسة والجهة المشرفة عليها
79	المطلب الثاني:	موقع المدرسة
80	المطلب الثالث:	طبيعة المواد الشرعية التي تدرس في المدرسة
80	المطلب الرابع:	الكادر التدريسي
80	المطلب الخامس:	طالبات المدرسة
81	المطلب السادس:	أهداف المدرسة
81	المطلب السابع:	مميزات المدرسة
82	المطلب الثامن:	الصعوبات التي تواجه المدرسة
84	المبحث الخامس: مناقشة واستنتاجات	
87	الفصل الرابع الكليات التي تدرس الشريعة للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين: النشأة والتطور والأهداف	
88	المبحث الأول: الكليات التي تمنح درجة البكالوريوس في الجامعات في المحافظات الشمالية:	
89	المطلب الأول:	كلية الشريعة في جامعة الخليل
92	المطلب الثاني:	كلية العلوم الإسلامية
94	المطلب الثالث:	كلية الدعوة وأصول الدين في جامعة القدس
99	المطلب الرابع:	كلية القرآن في جامعة القدس
101	المطلب الخامس:	كلية الشريعة في جامعة النجاح
105	المطلب السادس:	كلية الدعوة الإسلامية في قلقيلية
108	المطلب السابع:	مدى التشابه والاختلاف بين البرامج التي تقدمها الكليات الشرعية
112	المبحث الثاني: الدراسات العليا في الجامعات في المحافظات الشمالية:	
113	المطلب الأول:	برنامج ماجستير الفقه والتشريع وبرنامج ماجستير أصول الدين في جامعة النجاح
115	المطلب الثاني:	برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة في جامعة القدس
117	المطلب الثالث:	برنامج ماجستير الفقه والتشريع وأصوله في جامعة القدس
119	المطلب الرابع:	مدى التشابه والاختلاف بين البرامج التي تقدمها كليات الدراسات العليا

الصفحة	العنوان
	الفصل الخامس
123	دور التعليم الشرعي للفتيات في المجتمع
124	المبحث الأول: دور التعليم الشرعي للفتيات في وزارة التربية والتعليم وأثر ذلك على المجتمع
125	المطلب الأول: واقع تدريس التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم
128	المطلب الثاني: الأدوار والمهام التي تضطلع بها معلمات التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم
130	المبحث الثاني: دور التعليم الشرعي للفتيات في وزارة الأوقاف، وأثر ذلك على المجتمع
131	المطلب الأول: واقع تعيين الواعظات
133	المطلب الثاني: دور الواعظات في المجتمع
134	المبحث الثالث: دور التعليم الشرعي للفتيات في دائرة قاضي القضاة وأثر ذلك على المجتمع
135	المطلب الأول: دور خريجات الشريعة في دائرة قاضي القضاة
136	المطلب الثاني: أعداد الموظفات في دائرة قاضي القضاة من حملة مؤهل الشريعة الإسلامية
136	المطلب الثالث: الإرشاد والإصلاح الأسري في المحاكم الشرعية ودوره في المجتمع
	الفصل السادس
139	الاستبانة والتحليل الإحصائي
140	المبحث الأول: استبانة المحور الأول: التعليم الشرعي للفتيات في المدارس الشرعية وأثره في المجتمع
143	المطلب الأول: تحليل الاستبانة
146	المطلب الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
150	المطلب الثالث: المناقشة والاستنتاجات
154	المبحث الثاني: استبانة المحور الثاني: التعليم الشرعي للفتيات في الجامعات الفلسطينية وأثره في المجتمع
155	المطلب الأول: تحليل الاستبانة
158	المطلب الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
165	المطلب الثالث: المناقشة والاستنتاجات
171	المبحث الثالث: استبانة المحور الثالث: دور خريجات الشريعة في المجتمع
172	المطلب الأول: تحليل الاستبانة
174	المطلب الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
179	المطلب الثالث: المناقشة والاستنتاجات
183	الخاتمة

الصفحة	العنوان
187	المصادر والمراجع
192	فهرس الآيات
193	فهرس أطراف الأحاديث
194	فهرس الأعلام
199	فهرس الجداول
201	الملاحق
202	ملحق رقم 1 جداول إحصائية من وزارة التربية والتعليم
208	ملحق رقم 2 استبانة المحور الأول: التعليم الشرعي للفتيات في المدارس الشرعية وأثره في المجتمع
	نتائج إجابات استبانة التعليم الشرعي للفتيات في المدارس الشرعية وأثره في المجتمع
215	ملحق رقم 3 استبانة المحور الثاني: التعليم الشرعي للفتيات في الجامعات الفلسطينية وأثره في المجتمع
	نتائج إجابات استبانة التعليم الشرعي للفتيات في الجامعات الفلسطينية وأثره في المجتمع
226	ملحق رقم 4 استبانة المحور الثالث: دور خريجات الشريعة في المجتمع
	نتائج إجابات استبانة دور التعليم الشرعي لخريجات الشريعة في المجتمع
233	ملحق رقم 5 الكتب الموجهة لتسهيل عمل الباحثة في جمع معلومات الدراسة

## ملخص الرسالة

بَحَنَت هذه الدراسة في التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين، تم فيها التعرف على معنى العلم الشرعي، وتعليم النساء في الإسلام على مرّ العصور.

وتم التعرف أيضاً على المدارس الشرعية للفتيات، والكليات التي تدرس الشريعة للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين، من حيث: النشأة والتطور والأهداف، مع بيان أهمية التعليم الشرعي المدرسي والجامعي للفتيات ودوره في المجتمع، ودور خريجات الشريعة في المجتمع. ومن مبررات هذه الدراسة أنها تقدّم معلومات حقيقية وواقعية عن التعليم الشرعي للفتيات في فلسطين الذي يتعرض لهجمة شرسة في هذه الأيام، وتشويه واضح لحقيقته. ثم إن هذه الدراسة قد تكون مرجعاً لكل من يريد التعرف على تاريخ التعليم الشرعي للفتيات في فلسطين والتطورات التي مر بها. وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي، والمنهج الوصفي من ناحية، كما اعتمدت المنهج التاريخي في بعض جوانبها. واشتملت الرسالة على مقدمة، ثم تمّ التعرف على التعليم في الإسلام، والتعرف على المدارس الشرعية للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين: النشأة والتطور والأهداف والتعرف على الكليات التي تدرس الشريعة للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين: النشأة والتطور والأهداف، مع بيان أهمية التعليم الشرعي المدرسي والجامعي للفتيات ودور ذلك كله في المجتمع، والتعرف على دور التعليم الشرعي للفتيات في المجتمع: وشمل المؤسسات التي تعمل بها خريجات الشريعة وتأثير تلك المؤسسات على المجتمع. ثم الاستبانة والتحليل الإحصائي: حيث تم عمل ثلاث استبانات: - لطالبات المدارس الشرعية، وطالبات الكليات الشرعية في الجامعات، وخريجات الشريعة من مختلف الكليات الجامعية. وتكمن مشكلة الدراسة في سبل النهوض في التعليم الشرعي للفتيات، وما هو أثر خريجات الشريعة في المجتمع؟ وما هو دور المدارس والكليات التي تدرس الشريعة في المحافظات الشمالية في فلسطين؟

ومن أهمية هذه الدراسة بيان أهمية التعليم الشرعي للفتيات في المحافظات الشمالية في فلسطين، وتأثير هذا التعليم على المجتمع. ثم بيان مدى الإقبال على دراسة التعليم الشرعي على مرّ السنين، وذلك في المرحلتين: المدرسية والجامعية. وقد تمت الدراسة في الفصلين الأول والثاني من العام الدراسي 2007/2008، وشملت الدراسة المحافظات الشمالية في فلسطين ( الضفة الغربية) حيث شملت المحافظات التي تضم المدارس الشرعية للفتيات وكليات الشريعة، وتكون مجتمع الدراسة

من عينة عشوائية من طالبات المدارس الشرعية وطالبات كلية الشريعة وخريجات كليات الشريعة في المحافظات الشمالية. ومن أهم النتائج اهتمام الإسلام بتعليم النساء العلم الشرعي وحثهن على ذلك. ويوجد في المحافظات الشمالية أربع مدارس تدرس مواد شرعية إضافة إلى المواد المقررة من وزارة التربية والتعليم. الإقبال على دراسة التعليم الشرعي في السنوات الأخيرة أكثر منه في الماضي وهذا يظهر من عدد كليات الشريعة الموجودة في المحافظات الشمالية وأعداد كليات الشريعة. يواجه التعليم الشرعي للفتيات عدة صعوبات من أهمها النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وفرص العمل القليلة لخريجات الشريعة. أما أهم التوصيات فهي الدعوة إلى إنشاء مدارس شرعية أخرى للإناث في جميع المحافظات. والدعوة إلى إنشاء فرع مستقل في التخصص الشرعي على غرار العلمي والأدبي. والدعوة إلى إنشاء كليات شرعية غير مختلطة. والاهتمام بتوظيف النساء المؤهلات من حملة الشهادة الشرعية في وزارة التربية والتعليم ووزارة الأوقاف وديوان قاضي القضاة -المحاكم الشرعية-، وفي أي مكان يحتاج إليه فيه في المجتمع.

## **Abstract**

This study has discussed the teaching of Islamic doctrines (principles) for girls in the northern districts of Palestine through which we have been recognised to the meaning of Shari'a science and the education for female in Islam through ages. Also we have been recognised to the schools and colleges that teach Shari'a (the Islamic doctrines) for girls in the northern districts of Palestine regarding their establishment, development and their goals in addition of considering the importance of Shari'a education for girls in schools and universities, its role in society, and the role of Shari'a graduates in societies. The reason for this study is that it submits the actual and realistic information about the Shari'a education for girls in Palestine which is under a savagery attack in these days in order to distort it. Also, this study could be a reference to all those who want to recognize the history of Shari'a education for girls in Palestine and its development. This study depends on the questionnaire, descriptive, analytic methods and historical methods. The study explains the study background and its questions. Then it includes the education in Islam, and to be introduced to the Shari'a schools for girls in the northern districts in Palestine:- its growing up, development, and aims. And also to be introduced to the colleges that teach the Shari'a for girls in the northern districts in Palestine: its growing up, development, and aims in addition to showing the importance of Shari'a education in the schools and universities for girls and the role of this in the society. Besides it introduces the role of Shari'a education for girls in the society and this includes the establishments in which the graduates work and the effect of this in the society. It also includes the questionnaires and the statistic analysis; three questionnaires have been made for the Shari'a schools girls as well as the students of the Shari'a colleges in the universities.

The study focuses on the problem of the study in the means of progressing of Shari'a education for girls, and the effect of the graduates on society, besides to the role of schools and colleges that teach Islamic doctrines in the northern districts in Palestine.

The importance of this study is to show the importance of Shari'a education for girls in the northern districts in Palestine and the effect of this education on the society and the number of girls that have got Shari'a education along the years in both stages: the schools and the universities. The study has been completed in the 1<sup>st</sup> and 2<sup>nd</sup> semester in the university year 2007-2008. It has covered the northern districts in Palestine (West Bank): it covered the governorate which includes Shari'a schools for girls and Shari'a colleges.

The study society was formed by a random sample of Shari'a student girls, Shari'a college students and the Shari'a college graduates in the northern districts in Palestine.

One of the significant out comes is the interest of Islam in women's doctrine teaching and stimulating that aspect.

There are four schools in the northern districts that teach doctrine subjects beside the syllabuses prepared by the ministry of education.

Also there is significant result which is the appeal of the doctrine studies in the recent years more than what was in the past.

This is apparently clear in the number of college of Shari'a in the northern districts and the number of Shari'a graduates.

The Shari'a teaching faces a number of hardships: the most important ones are the political, economic and social obstacles. And the lack of work opportunities for graduates. Also the appeal for founding Shari'a stream that is in parallel to the scientific and literary streams in schools and establishing unmixed Shari'a colleges for girls has been discussed. The recommendations have included the employing of the qualified Indies in the Ministries of Education, Endowments (Waqf Ministry) as well as the supreme judge department -Shari'a courts- and in any other places that require such in society.